رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن
ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين
فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات. رواه ابن ماجه ورواه
أبو يعلى من حديث أنس

الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
غابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن
تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم مثل ما
أصابهم. رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن
يصيبكم مثل ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي

فصل

عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب
القبر فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة

إلا تعوذ

إلا تعوذ من عذاب القبر. رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع
أصواتهم. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وعن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
عذاب القبر. رواه مسلم وعن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه صاحبه
فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وزاد رزين فيه مما لم أره في شيء
من نسخ الترمذي قال هانئ وسمعت عثمان على قبر ينشد

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة ... وإلا فإني لا إخالك ناجيا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن
أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيامة. رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو
داود دون قوله فيقال إلى آخره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره

Copyright © King Saud University